• نفاثم الثائر كحش الذكر فيكحا • ما زال ما لك بين الثائر مقتسما •

قال الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق لما ضع ابو الحسن المرشد الناسه كتبها وزيرها في شوع
تعذر قدوا لها الهاديا الى ان وصل الى عضد الدوله فلما انشدت ومر بيده عنان ركوبه هو
الصاهل دونه فقال على هذا الرجل مطلب سنه كاملة واشغل الحيرة بالصاحب ابن عباد فكتب له
الامان فلما بلغ نبع ابو الحسن بكر الامان قصد حضرته فقال له انشد القائل هذه الابيات قال نعم
قال انشديها فقال انشد •

• فلم ار قبلي جذعه قبل جذعه • يمس من غلق المكرمات •

قام ابنه الصاحب وضاحكه وقبل فاه وانقذه الى عضد الدوله فلما مثل بين يديه قال له
ما الذي حملك على مرثية عدوي فقال حقوق ثلثت وايادي مضت في اثر الحزن في قلبي
وشبه فقال تحرك بي والشوق والشوق قد يبرز ما اشيا يقول •

• كان الشوق وقد اظهرت • من الثائر في كل رائر شانا •

• اضائع اعذبك الحاسدين • تضرع تطلب منك الامانا •

فلما سمع الخلع عليه واعطاه قوما وكبذه اسمى كلام الحافظ فلت وله في الابيات •

• ركت خطبه من قلة رد • غلاها في الشين الماضيات •

ربيعة هذا هو ابو الحسن ربيعة بن علي بن ابي الغاندين وعلى رأي طالب علم الشلاد وكان قد طار في ايام
هشام ابن عبد الملك في سنة اثنين وعشرين ومايه ودخل الى سنه فعشا عليه يوسف بن عمر الثقفي وابي
الغراوي بوسد حيثا فعدته العاني الذي هو ناه رجل منهم بسهم واصابه فمات وصلب بكاسه الكوفه
وحمل راسه الى البلاد قال ابو قابة كان ذلك في نصف سنه احدى وعشرين ومايه وقيل
سنه اثنين ونصف اضا في الكوفه ولو يد اسنان واربعون سنه وقال ابن الكلبي في جمهرة
النسب رمى علي رضي الله عنهما اصابه سهم في جبينه فاحتمله اصحابه وكان ذلك عند المشاهد رغو
فحجم فانتزع السابه وسالت نفسه رضي الله عنه • وذكر ابو عمر الكندي في كتاب مصر ان ابا الابيض
العنزي قدم الى شهر زاد بن علي رضي الله عنهم اجمعين خطا نور لاخذ لعشر بكلون من جادي الاخره
سنه اثنين وعشرين ومايه ولجتمع اليه الثائر في المحمد وهو صاحب المشجد الذي بين مقر وبين بركه قاري
بالقرب من جامع ابن طولون تعالى ان راسه مدفون به والله اعلم بالصواب وقتل ولده محمد بن زيد

سنه ثلث وعشرين ومايه وقصته مشهوره بالجوزجان قبله تسلم بن احوز المازني وقيل انه اخذهم
ابن صفوان صاحب الجمهره وهذه القصيده انقول الخلل على انه لم يعمل في بابها مثلها وقد ذكر ابو تمام حال
المظفر في قصيده التي مدح بها المعتصم لما صلب الافشين حيدر بن كاوس بمدينة قراره وبابك وما زاز
في سنه ثلث وعشرين ومايتين وقصتهم مشهوره •

• ولقد شفا الاحسان من بابك • ادصار بابك حاما زيار •

• بانيه في كبد السما ولم يكن كاشين • بان ادما في العماد •

• وكانما الكما نطوا من باطس • حمما من الاحجار •

• شردا البابك كما نفيت هم • ابدى الشموم مدار عامن نار •

• بكروا وثائرا في بطون قوائر • قدرت لهم من مربط الحمار •

• لا يبرحون ومن راهم حالهم • ابدا على شفر من الاشفار •

• رمقوا اعالي حدوفه وكانما • رمقوا الهلال عشية الازهار •

وقيل هذا في وصف الافشين خاصه وهي من العطايا لطانه والافشين مشهور والناجه الى صحه
وهي كسر الهمزه وفتحها واسمه حيدر بفتح الحاء المعجمه وسكون الياء المثناه من تحتها وفتح الدال المعجمه
وبعدها راء وانما قيد به لانه يتصحف على كثير من الناس بحيدر بالحاء المهمله ومن سمع الى الخفي
الاشاري المذكوره في الباقلي الاحضر •

• فصوص رمرد في غلف درة • قاع حكت تقليم صفر •

• وقد خلع الربيع لها ثيابا • لها الوان من سحر وخمر •

وقد ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وقال انه من المظفر في الشعر •

ابو غالب محمد بن علي بن خلف

الملقب فخر الملك وزير بهاء الدوله ابي نصر ابن عضد الدوله ابن بويه وتعدد وقايه وزير لسلطان الدوله
ابي شجاع فناخسرو وكان فخر الملك المذكور من عظما وزرا الدوله على اطلاق تعبد الى المفضل ابن محمد
والصاحب ابن عباد المقدم ذكرهما وكان اصله من وراء بطه ضيعه وكان فصيح محال الشعر جم المطالب
والافصال جزيل العطايا والنوال قصده جماعه من اعيان الشعراء ومدحوه وقرضوه وعجب المدائح منهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)